

الوصية 64 الدالية صلة الرحم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله ولا تقطع الارحام حتى وان جنوا عليك وعاملهم كأحسن ما جدين. الوصية بصلة الارحام وصية عظيمة - [00:00:00](#)

قال الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء فاتقوا الله الذي واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله - [00:00:20](#)

عليكم رقيبا وقد اجمع علماء الاسلام على ان صلة الرحم واجبة واجمعوا على ان قطع الارحام من معاصي العظيمة والكبائر التي يستجلب بها العبد عذاب الله في الدنيا ومقته وسخطه في الآخرة - [00:00:40](#)

قال الله عز وجل والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل يأمرون الناس بقطع بقطع ارحامهم ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. وقاطع رحمه - [00:01:00](#)

ملعون. قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال قال النبي - [00:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله عقوبته في الدنيا مع ما يدخر لصاحبه في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم. البغي وقطيعة الرحم يعذب عليها الانسان في مرحلتين. يعذب عليها في الدنيا - [00:01:40](#)

ويعذب عليها في الآخرة وفي الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرحم الله قوما في قاطع رحم لا يرحم الله قوما فيهم قاطع رحم. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش. الرحم معلقة انتبهوا يا اخوان معلقة بالعرش. تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. ثلاثة لا يدخلون الجنة. مدمن الخمر - [00:02:20](#)

وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. ومصدق بالسحر يعني الذي يسأل السحرة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ العهد على بعض اصحابه ان يصل رحمه. في حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة - [00:02:50](#)

فقال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. وتصل الرحم فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الاسلام. وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس - [00:03:20](#)

شو السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا جنة الله بسلام وعندنا قاعدة تقول كلما كانت الرحم اقرب كان وصلها اوجب. كلما كانت الرحم اقرب كان وصلها اوجب - [00:03:40](#)

فصلة الرحم لوالديك واخوانك واعمامك وابناء عمك واخوالك وخالاتك. ليست كصلة الارحام لمن هم؟ ابعد في دائرة نسبك فكلما كانت الرحم منك اقرب نسبا وصلة وقربة كلما كانت صلتها اوجب عليك. ثم اعلم رحمك الله ان - [00:04:06](#)

عندنا قاعدة جميلة تقول الميسور من صلة الرحم لا يسقط بالمعسور. الميسور من صلة الرحم لا يسقط بالمعسور ايش معنى هذا؟ يعني انك تصل رحمك بالمقدور عليه. ان كنت لا تستطيع ان تصلهم بالزيارة صلة - [00:04:26](#)

هم بالهاتف وان كنت لا تستطيع ان تصلهم بالزيارة ولا بالهاتف صلهم بابلغ السلام لهم. لمن يأتيهم او بالرسالة والمكاتبة يعني صلة الرحم ليست صورة واحدة. صل ارحامك بما تقدر عليه. فاذا كنت عاجزا عن بعض صور الصلة - [00:04:46](#)

هو قادر على بعضها فما تيسر لك لا يجوز لك تركه. وما لا يدرك كله لا يترك جله بعض الناس ايها الاخوان عنده فهم خاطئ في ارحامه. وهي انهم ان وصلوني وصلتهم وان قطعوني قطعتهم. هذا صحيح؟ الجواب لا - [00:05:06](#)

القاعدة عندنا تقول ليس الواصل بالمكافئ. ليس الواصل بالمكافئ كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. يعني الذي يصل ارحامه اذا وصلوه الذي يصل ارحامه اذا وصلوه هذا ليس حقيقة ها ليس حقيقة - [00:05:29](#)

المأمور به شرعا وان كان مطلوب لكنه حقيقة الوصل هو من اذا قطعت رحمه وصلها. يعني اذا قطعك ارحامك ووصلتهم هذا دليل على انك ما وصلتهم الا لمن؟ لله عز وجل. صح ولا لا؟ فاذا لا مكافأة في صلة الارحام - [00:05:49](#)

فبعض الناس يصلني واصله من باب الجزاء ليس من باب التعبد. متى اعرف انها من باب التعبد؟ اذا قطعني واساء الي ثم وصلته بعد ذلك حينئذ هذا هو حقيقة التعبد لله عز وجل بالصلة. وهنا كلمة شيطانية - [00:06:09](#)

لابد من الحذر منها وهي قول بعض الناس كل غني بما عنده. كل غني بما عنده وهذه كلمة لا يجوز اعتمادها فيما بيننا لانها تقطع ارحامنا وتبعثر اواصر قرابتنا. نعم كلنا مستغن عن ما عند الآخر - [00:06:29](#)

المال والمتاع لكن ليس ها ها لسنا مستغنيين عن اخواننا في ان نتعاون واياهم على البر والتقوى بل ان صلة ارحم عبادة موجهة للجنة. اذا وصل الانسان رحمه فربما تكون تلك الحسنة هي التي توصله الى الجنة. ثم - [00:06:49](#)

اعلم ان الرحم قد توصل بغير الزيارة. بعض الناس يظن ان صلة الرحم هي الزيارة لا. احيانا الكلمة الطيبة صلة المكاملة الهاتفية صلة بل ان ارحامك اذا كانوا محتاجين للمال فان اعطاء المال لهم صلة بل الصدقة على القريب ايش؟ صدقة - [00:07:09](#)

ووصلة - [00:07:29](#)